نزع اي اقلع من الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتاب وصلح
حاله ولهذا ابتغى اغتنام العمر اذ هو لا قيمة له ولا عوض عنه ومن ثم
قال احمد بن حنبل الدنيا دار عمل والاخرة دار جزا فمن لم يعمل هنا ندم هناك
وقال ابن جبير كل يوم عاشه المومن غنيمة فاياك والتهاون فيه فتقدم
المعاد بغير زاد قال الزمخشري الندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع
منك تتمنى انه لم يقع وهو غم يصحب الانسان صحبته لها دوام ولزام
لانه كلما تذكر المتندم عليه راجعه من الندام وهو لزام الشي ودوام صحبته
ومن مقلوباته ادمن الامر ادامه ومدن بالمكان اقام ومنه المدينة
ت في الزهد من حديث يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن
ابيه **عن ابي هريرة** وضعفه المنذري وقال الذهبي يحيى ضعفوه
ووالده قال احمد له مناكير انتهى وقال الديلمي منكر الحديث
ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول
الشريعة ولم يدخل تحت بعض قوانينها **فيموت حتى يصيبه ذلك**
اي وباله **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
غير مسلمة بن سبيس ووثقه ابن حبان
ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة
اي جعلهن زوجات له وقيل قرنه بهن من غير عقد تزويج **ثنتين من الحور**
العين وسبعين من ميراثه من اهل النار قال هشام احد رواته
يعني رجالا دخلوا النار فورث اهل الجنة نساهم كما ورثت امراة فرعون
واخذ منه ان الله اعد لكل واحد من الخلق زوجتين فمن حرم ذلك
بدخوله النار من اهلها وزعت زوجاتهم على اهل الجنة كما توزع المنازل
التي اعدت في الجنة لمن دخل النار من اهلها كما يوضحه خبر ما من احد الا
وله منزلان في الجنة ومنزل في النار فاذا مات ودخل النار ورث اهل الجنة
منزلته فذلك قوله اوليك هم الوارثون وظاهره استوا اهل الجنة في هذا
العدد من الزوجات اثنتين منهن بطريق الاصالة وسبعين بطريق الوراثة
عن اهل النار فيستنبط منه ان نسبة رجال اهل الجنة كنسبة سبعين سدسهم
وهو نسبة الاثنين الى جملة اثنين وسبعين لان سدسها اثني عشر وظاهره
ايضا ان هذه الزوجات كلهن من الحور لان الثنتين اللتين لكل واحد بطريق
الاصالة منهن فاللاتي بطريق الارث كذلك فهن غير الزوجات من الانس
وقد جا مصرحا به في خبر ان ادنى اهل الجنة منزلة من له سبع درجات
وهو على السادسة وفوقه السابعة الى ان قال وله من الحور العين اثنتين

وسبعون

وسبعون زوجة واجيب بحمل ذلك على الادميات وذا على الحور وقال
ابن حجر ما ذكر من العدد قد ورد في اخبار اخر اقل منه واكثر واكثر ما وقفت
عليه ما اخرجه ابو الشيخ في العظمة والبيهقي في البعث من حديث ابن ابي
اوفى رفعه ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسماية حورا وانه ليفضي الى
اربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب وفيه راو لم يسم وفي الطبراني ان الرجل
ليفضي الى ماية عذرا قال ابن القيم ليس في الاخبار الصحيحة زيادة على
زوجتين سوى ما في حديث ابي موسى ان في الجنة لخيمة الى اخره واستدل
ابو هريرة بهذا الحديث ونحوه على ان النسا في الجنة اكثر من الرجال كما اخرجه
مسلم وغيره **ما منهن واحدة الا ولها قبل سهمي وله ذكر لا ينثني** وان
توالى جماعه وتكرر فان قيل فايدة المنكوح التوالد وحفظ النوع وهو
مستغنى عنه في الجنة قلنا مناكح الجنة وساير احوالها انما تشارك نظايرها
الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات لا في تمام حقيقتها حتى
يستلزم جميع ما يلزمها ويفيد عين فايدتها **ه عن ابي امامة** الباهلي
قال الدميري انفرد به ابن ماجه اي وفيه خالد بن يزيد وهاه ابن معين
مرة وكذبه اخرى وساق الذهبي من مناكيره هذا الخبر وقال ابن حجر
هذا الحديث سنده ضعيف جدا
ما من احد يومر على عشرة اي يجعل اميرا عليها **فصاعدا** اي فما فوقها
الا جا يوم القيامة في الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله او يوبقه جوره
هكذا جا في رواية اخرى وكتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله
اما بعد فقد امكنتك القدرة من ظلم العباد فاذا هممت بظلم احد فاذكر
قدرة الله عليك واعلم انك لا تاتي الناس شيا الا كان زايلا عنهم باقيا عليك
والله اخذ للمظلوم من الظالم والسلام **ك** في الاحكام **عن ابي هريرة**
وقال صحيح واقره عليه الذهبي
ما من احد يكون على شي من امور هذه الامة فلا يعدل فيهم الا كبه
الله تعالى في النار اي صرعه والقاه فيها على وجهه وهذا وعيد
شديد يفيد ان جور القاضي وغيره كبيرة قال الذهبي واذا اجتمع في القاضي
قلة علم وسو قصد واخلاق ذعرة فقد تمت خسارته ولزمه عزل نفسه
ليتخلص من النار **ك** في الاحكام **عن معقل بن سنان** الاشجعي شهد الفتح
حاملا لوا قومه قتل يوم الحرة صبرا قال ك صحيح واقره الذهبي في
التلخيص وقال في الكباير اسناده قوي
ما من احد الا وفي راسه عروق من الجذام تنعر اي تتحرك وتعلو

Copyright … University